رابط المادة على منصة باحث

الصلاة

ماعلاج الوساس في الطهارة والصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما علاج الوساوس في الطهارة والصلاة؟ الحمد لله في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنهما قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في - 00:00:00

فقال لا ينصرف او لا ينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم الانسان عن العمل بمجرد الشكوك وعن الالتفات اليها وعن بناء الاحكام عليها حتى يأتي يقين الحدث فيبني الحكم على اليقين - 00:00:26

واما مجرد الخيالات والاوهام والوساوس والشكوك والخطرات التي لم تبنى على قرائن ظاهرة ولا على امر متيقن فان هذا هو الذي يوصل الانسان الى الوساوس والعياذ بالله. الالتفات الى الشكوك والاوهام والخيالات والخطرات هو الذي يدخل الانسان في دهاليز الوساوس حتى تصل به الى - 00:00:46

الوساوس القهرية التي لا علاج لها الا عند بعد توفيق الله الا عند الاطباء النفسيين فلا ينبغي للانسان ان ينساق وراء هذه الشكوك ولا هذه الوساوس. وان يعلم علم اليقين انها من الشيطان الرجيم - 00:01:16

من عدوه اللدود الذي امر الله عز وجل ان نتخذه عدوا وحذرنا من عداوته. فجميع هذه انما هي من الشيطان ووسوسته. كما في مسند البزار من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال قال - 00:01:36

النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فينفخ في مقعدته فيخيل انه احدث ولم يحدث. فمن وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وفي حديث وفي وفي مسند وفي مستدرك الحاكم ايضا - 00:01:56

من حديث عبد الله ابن زيد اذا جاء احدكم الشيطان فقال له انك احدثت فليقل كذبت ورواه ابن حبان بلفظ فليقل في نفسه فعلاج الوساوس في الطهارة والصلاة في امرين - 00:02:26

يسيرين اولهما الاعتصام بذكر الله تعالى وكثرة الاستعاذة بالله عز وجل منها من هذه الوساوس. والامر الثاني عدم الالتفات الى هذه الوساوس وعدم الاستجابة لها. والا يجعلها الانسان مشكلة تحتاج الى حل. حتى لو فرض - 00:02:46

يعني حتى لو فرض اي فرظ في ذهنه فلا يلتفت له ولا يقلب سراويله ولا يتجسس المحل اهو احدث ام لم يحدث. فاي التفاتة الى هذه الوساوس؟ فانها تؤزم المشكلة وتزيد النار بنزينا. فاحسن علاج لها كثرة - 00:03:13

الاستعاذ بالله الاستعاذة بالله عز وجل منها وعدم الالتفات لها مطلقا. وقد ارشدنا النبي صلى الله عليه سلم الى هذا العلاج بقوله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا - 00:03:43

حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي. هما علاجان لا ثالث لهما. ان الموسوس من الاستعاذة بالله عز وجل وان ينتهي عن الانصياع والاستجابة لداعي ساوس واما الاسترسال مع الوسوسة واتباع ما توحي به خطرات الشيطان فهذا يوقع الانسان في الحرج وفي - 00:04:03

وفي الهم والكرب العظيم. بل قد يؤدي اذا استمرأه الانسان واستمر معه قد يؤدي به الى الجنون ويخرجه عن حد العقلاء والعياذ بالله. فاذا انا اوصي السائلة واوصي جميع من هو على شاكلتها. ان - 00:04:33

ان تكثر من الاستعاذة بالله عز وجل من هذه الوساوس الشيطانية. ومن تلك الخطرات الابليسية وان تنتهي عن الاستجابة لها وان تمضي في طهارتها قدما مرة واحدة ولا ترجع. وان تمضي في صلاتها قدما مرة واحدة ولا تعيد ولا تقطع الصلاة. ولا - 00:04:53

لا تستأنف لا وضوءا ولا صلاة حتى ينقطع عنها هذا المد الشيطاني الذي سيفسد عليها عبادتها وسيرها الى اه نسأل الله ان يشفيها وعامة من ابتلي بهذا الداء الخطير والله اعلم - 00:05:13